الأهرام

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ فبراير ٢٠٠٥

الصحافة العالمية باستثناء صحيفة ألمانية وأخرى إسبانية وثالثة فرنسية توجه أصابع الاتهام لسورية في جريمة اغتيال الحريري

عواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

اعربت الصحافة العالمية عن قلقها على استقلال لبنان عقب اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق في بيروت اول من امس، لكنها في الوقت نفسه وجهت جميعها اصابع الاتهام الى سورية بالوقوف وراء هذه الجريمة، باستثناء الصحافة الايرانية التي وجهت اصابع الاتهام الى اسرائيل التي قالت انها ذات المصلحة الرئيسية في غياب الحريري، وكذلك صحيفة «زودويتشي تسايتونغ» الالمانية، يسار وسط، التي تساءلت «هل ان تنفيذ عمل ارهابي في دولة تدور في فلكها (لبنان) يمكن ان يكون مفيدا لسورية» وصحيفة «لاكروا» الكاثوليكية الفرنسية التي لم تستبعد ان تكون وراء الجريمة تسوية حسابات ذات طبيعة غير سياسية، كما لم تستبعد ما وصفته بالخيط الايراني، وكذلك صحيفة «لا فانغواردیا» الكاتالونية الاسبانية التي تأخذ بالفرضية الاسلامية.

● الولايات المتحدة: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرد الدولي الافضل على عملية الاغتيال ينبغي ان يتجسد، فضلا عن «تحقيق دولي مباشر»، بضغوط متجددة بغية الانسحاب العسكري السوري من لبنان. واضافت في افتتاحيتها ان الاعتداء يستهدف ايضا «السلم الاهلي الذي استعاده (لبنان) بصعوبة وآماله في استعادة استقلاله (ووضع حد) للهيمنة السورية».

ووصفت الصحيفة الاعتداء على الحريري بانه «جريمة سياسية من العيار الثقيل». وقالت الصحيفة ان الاعتداء «قد يخيف منتقدي دمشق في لبنان الذين قد يلزمون الصمت موقتا لكن انعكاساته على المدى الطويل يجب ان يكون ضغطا اكبر على سوريا للخروج من لبنان». واضافت ان «هدف سورية الرئيسي» في لبنان هو «خنق الاستقلال اللبناني».

● فرنسا: كتبت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية تقول «اذا طرحنا سؤال من هي الجهة المستفيدة من هذه الجريمة، فان الجواب الاول الذي يتبادر الى الأذهان هو بالطبع سورية». واضافت الصحيفة ان «الحريري كان يدرك المخاطر» التي كانت تنطوي عليها «سياسته المتحدية لسورية. ومن المؤكد ان قتلته من المحترفين الذين كان هدفهم زعزعة استقرار لبنان ومنع اي مساس بالوضع القائم، اي الاحتلال السوري». واضافت ليبراسيون «ان هذا البلد يبقى قنبلة موقوتة يمكن ان يهز انفجارها كل المنطقة».

● إيطاليا: كتبت صحيفة «كوريرا ديلا سيرا» تحت عنوان «مؤامرة لوقف وداع دمشق» ان «رئيس الوزراء السابق قد يكون دفع حياته ثمن سياسته المستقلة تجاه سورية».

● إسبانيا: اشارت الصحف الاسبانية بدورها باصبع الاتهام الى اجهزة الاستخبارات السورية. فعنونت صحيفة «البايس»: «الرجل الذي اراد كبح سورية» مضيفة ان «كل الشكوك تحوم حول نظام دمشق الذي اصطدم به الحريري خلال الاشهر الاخيرة لدى مطالبته بخروج القوات السورية من لبنان».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وتبنت ذات الموقف صحيفة «اي.بي.سي» بقولها «ان كل الانظار تتجه الى اجهزة الاستخبارات السورية»، مشيرة الى ان «اغتيال رفيق الحريري يعيد لبنان الى شفير الهاوية».

وكتبت «ال موندو» تقول ان «المعارضة اللبنانية تتهم سورية» بالمسؤولية عن الاعتداء.

لكن صحيفة «لا فانغواردیا» الكاتالونية ففضلت الفرضية الاسلامية المتوافقة مع تبني الاعتداء، مشيرة الى ان «الدوافع هي خارجية».

● ألمانيا: كتبت صحيفة «زودويتشي تسايتونغ» (اليسار الوسط) ان «الانظار تتجه تلقائيا الى سورية» لكنها تساءلت «هل ان تنفيذ عمل ارهابي في دولة دور في فلكها (لبنان) يمكن ان يكون مفيدا لسوريا؟»

● بلجيكا: اعتبرت صحيفة «دي تيدج» الصادرة بالفلمنكية ان الاعتداء «يحرك الأزمة السياسية» التي «تلعب فيها سورية دورا مركزيا». واضافت «ان باريس وواشنطن ستشددان على الارجح الضغوط على دمشق بعد الاعتداء على الحريري. فهما تريدان تفادي انزلاق لبنان مجددا نحو الحرب الاهلية».

● إيران: اشارت الصحافة الايرانية الى اسرائيل على انها المستفيد الرئيسي بل المحرض على جريمة الاغتيال. فكتبت صحيفة «ايران» الرسمية الاصلاحية ان «الدولة الوحيدة المستفيدة من زعزعة الاستقرار في لبنان هي اسرائيل» ولو ان «البعض يحاولون حماية اسرائيل من الاتهامات وتجاهل عمل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية» في لبنان. واعتبرت الصحيفة ان «تورط سورية في هذا الاغتيال امر مشكوك به» رغم اقرارها بان امكانية عودة رفيق الحريري الى السلطة كان امرا «لا يحتمل بنظر سورية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية